Arabiyya : Jurnal Studi Bahasa Arab
P-ISSN 2338-4964 (Print), E-ISSN 2615-238X (Online)
Available online: https://ejournal.staindirundeng.ac.id/index.php/arabiyya

# لمحات عن دراسة "ألا" الاستفتاحية في سورة هود و"إلا" الاستثنائية في سورة البقرة

**Mulyani Maiza**[1]
**Hanomi**[2]
**Yufni Faisol**[3]
Email : mulyanimaiza99@gmail.com[1]
Universitas Islam Negeri Imam Bonjol[1]
Universitas Islam Negeri Imam Bonjol[2]
Universitas Islam Negeri Imam Bonjol[3]

**Abstract**

Indeed, Allah *Ta'ala* revealed the Noble Qur'an in clear Classical Arabic. The Arabic language plays a crucial role in understanding the objectives and meanings of the Qur'an. This study examines the word "Alā" in Surah Hūd and the word "Illā" in Surah Al-Baqarah. The purpose of this research is to analyze the semantic functions of the introductory "Alā" in Surah Hūd and the exceptional "Illā" in Surah Al-Baqarah. This research adopts a qualitative approach and employs a library research method, as the data are collected through an analysis of classical and contemporary works of Qur'anic exegesis (tafsir). The findings reveal that the introductory "Alā" in Surah Hūd has three types, while "Illā" in Surah Al-Baqarah has five types

**Keywords:** *"Ala" Istiftahiyah, "Illa" al-Istisna'iyah, Surah Hud and Surah al-Baqarah*

**Abstrak**

Allah SWT telah menurunkan Al-Qur'an dengan bahasa Arab yang jelas, dan bahasanya adalah bahasa Arab klasik. Bahasa Arab menjadi hal terpenting untuk memahami maksud Al-Qur'an. Dalam penelitian ini membahas kata "Ala" dalam Surat Hud atau "Illa" dalam Surat Al-Baqarah. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui ragam penunjukan makna dari kata "Ala" dalam Surat Hud kata "Illa" dalam Surat Al-Baqarah". Penelitian ini menggunakan penelitian kualitatif dan. Jenis penelitian yang digunakan adalah metode penelitian studi pustaka karena data penelitian diperoleh dari pendalaman materi berkaitan yang terdapat dalam kitab-kitab tafsir. Diantara hasil penelitian ini, terdapat 3 (tiga) jenis kata "Ala" dalam Surah Hud dan 5 (lima) jenis kata "Illa" dalam Surah Al-Baqarah.

**Kata Kunci:** *"Ala" al-Istiftahiyah, "Illa" al-Istisna'iyah, Surah Hud dan Surah Al-Baqarah*

**مستخلص البحث**

إنَّ اللهَ سبحانه وتعالى قد أنزلَ القرآنَ الكريمَ باللغةِ العربيةِ الواضحة، وهي اللغةُ العربيةُ الفصحى. وتُعدُّ اللغةُ العربيةُ من أهمِّ الوسائل لفهم مقاصد القرآن الكريم ومعانيه. يبحثُ هذا البحثُ في لفظ "ألا "في سورة هود وكذلك لفظ "إلا "في سورة البقرة. ويهدفُ هذا البحثُ إلى معرفة دلالات "ألا" الافتتاحية في سورة هود و"إلا" الاستثنائية في سورة البقرة. ويستخدمُ هذا البحثُ المنهجَ النوعي، ونوعُ البحثِ المستخدم هو منهجُ الدراسةِ المكتبية، لأنَّ المادةَ التي سيتمُّ البحثُ عنها تعتمدُ على تتبُّعِ المؤلفات في كتب التفسير. وأمّا نتائجُ هذا البحثِ فتُبيّن أنَّ "ألا" الافتتاحية في سورة هود لها ثلاثةُ أنواع، ولفظ "إلا" في سورة البقرة له خمسةُ أنواع.

**الكلمات المحورية:** *"ألا" الاستفتاحية، "إلا" الاستثنائية، سورة هود وسورة البقرة*

## 1. المقدمة

القرآن الكريم هو كلام الله الذي أُنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم بوساطة الملاك جبريل عليه السلام ليبلغه للبشرية ليكون بمثابة دليل في الحياة الدنيا.[1] كل آية في القرآن الكريم لها جمال اللغة وعمق المعنى، ويمكن أن يكون لها تأثير قوي على الفهم الديني.

يحتل كتاب القرآن الكريم في حياة المسلمين مكانة استراتيجية للغاية. حيث يُستخدم القرآن الكريم كمصدر للهداية (هُدىً) فالقرآن الكريم لا يحتوي فقط على التعاليم الدينية والجوانب الأخلاقية. ومع ذلك، فإن للقرآن الكريم نطاقًا واسعًا جدًا، خاصة في تنظيم حياة الإنسان. من هذا يمكن أن نفهم أنه منذ الأيام الأولى للإسلام، حظي القرآن الكريم باهتمام كبير.[2] ومنذ نزول الوحي على الصحابة وهم يحاولون فهم

[1] Muaddyl Akhyar, Zulheldi, and Duski Samad, "Studi Analisis Tafsir Al - Qur'an Dan Relevansinya Dalam Pendidikan Islam," *Inovatif : Jurnal Penelitian Pendidikan Agama Dan Kebudayaan* 10, no. 1 (2024).hlm.39

[2] Yusuf Bahtiar and Aam Abdussalam, "Uslub Nahyu Dalam Kajian Metode Tafsir Al-Quran," *Zad Al-Mufassirin : Jurnal Ilmu Al-Qur'an Dan Tafsir* 2, no. 2 (2020).hlm.106

القرآن الكريم، ومن ذلك ما كان من ناحية الأسـلوبية. وَكَانَ النَّبِيُّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ هُوَ الَّذِي بَيَّنَ لَهُمْ مَا لَمْ يَفْهَمُوهُ مِنَ الْقُرْآنِ مِنَ الْمُتَشَابِهِ.

ترجع المشـكلة في فهم القرآن الكريم إلى أن اللغة العربية غير مفهومة جيدًا لدى كثير من الناس. فاللغة العربية هي الأسـاس في فهم القرآن الكريم.[3] يُسـتفاد الكثير من المعارف في تفسـير القرآن الكريم. وفي تفسـير القرآن الكريم، يُسـتفاد في تفسـير القرآن الكريم طرق مختلفة في التفسير. أحدها: التأويل في تفسير القرآن الكريم.

وأسـلوب القرآن أو طريقة القرآن في تبليغ النهي أو الأمر أو التخيير ونحو ذلك.[4] يشـرح القرآن أيضًـا أشـكالًا مختلفة من المشـاكل الموجودة في الحياة اليومية. يوجد في القرآن الكريم العديد من الآيات العامة التي يصـعب فهمها. من أجل فهم آيات القرآن الكريم بسـهولة، لا بد من بذل جهد في تيسـير فهم آيات القرآن الكريم يسـمى التفسـير. ويتضـح ذلك من المضـامين المختلفة الواردة في القرآن الكريم. أما ما ورد في القرآن الكريم من إشكالات في تفسير كلمة (القرآن) التي تتضمن مثالاً لتفسير عن **لمحات عن** دراسة ألا الاستفتاحية في سورة هود وإلا الاستثنائية في سورة البقرة.

## 2. منهج البحث

تستخدم هذا البحث البحث الكيفي الذي يصف البيانات ثم يحللها بشكل منهجي أو متسلسل. نوع البحث المستخدم هو طريقة بحث الدراسة الأدبية لأن المادة المراد بحثها هي البحث عن المؤلفات في التفسير؛ لأن المادة المراد بحثها هي البحث عن المؤلفات في التفسير، كتب عن دراسة القرآن، مقالة، والكتابات المتعلقة بموضوع البحث. أسلوب جمع البيانات المتعلقة بموضوع الإعراب إما من كتب الإعراب القرآني أو الكتابات المتعلقة

[3] Mutammimul Ula, Risawandi, and Rosdian, "SISTEM PENGENALAN DAN PENERJEMAHAN AL - QUR'AN SURAH AL - WAQI'AH MELALUI SUARA MENGGUNAKAN TRANSFORMASI," *Techsi* 11, no. 1 (2019).hlm.104

[4] Nur Amalina Binti Mustafa Kamal and Sahlawati Abu Bakar, "Lafaz Fikir, Zikir Dan Uslub Al-Quran," *Thiqah*, 2018.hlm.137

بالموضوع المراد دراسته.أدوات في هذه البحث، استخدام الباحث بأداة أسلوب النحوية. يمكن أن تسترشد أسلوب تحليل البيانات من خلال أسلوب النحوية.

## 3. نتائج البحث ومناقستها

### "ألا" الاستفتاحية

#### 1. تعريف ألا الاستفتاحية

الاستفتاح لغة: مصدر استفتح على وزن استفعل، ويدل هذا الميزان الصرفي على الطلب فعندما يقال: استغفر فلان فالمعنى المقصود أنه طلب المغفرة، واستفتحالباب أي طلب فتحه، والمراد بالاستفتاح هنا هو : طلب الابتداء بالكلام باستعمال إحدى أدوات الاستفتاح، ومن أدوات الاستفتاح المستعملة في العربية "ألا" التي لها استعمالات متنوعة متعددة في السياق، وقد صنفها النحويون تصنيفات عدة، فذكروا لها خمسة مواضع في الكلام الاستفتاح والتنبيه العرض والتحضيض، والاستفهام، وحرف جواب بمعنى نعم، وسيركز البحث على المواضع التي ترد فيها "ألا" دالة على الاستفتاح والتنبيه.

لقد نص كثير من النحويين على هاتين الوظيفتين عند حديثهم عن "ألا" وأختها "أما"، فغالبا ما يقولون: "ألا" حرف تنبيه واستفتاح، فيقرنون بين هذين المعنيين التنبيه والاستفتاح فما المراد بكل منهما وهل ينفرد أحدهما عن الآخر؟ يرى ابن جني أن لـ"ألا" في الكلام معنيان؛ هما الاستفتاح والتنبيه وقد يخلع أحدهما ويبقى الآخر . وظاهر كلام ابن هشام في المغني أن لـ"ألا" معنى واحدا هو التنبيه؛ أما الاستفتاح فلم يعده معنى وإنما هو موقع الأداة في الجملة، يقول في المغني: "ويقول المعربون فيها: "ألا" حرف استفتاح فيبينون مكانها ويهملون معناها.[5] حروف التنبيه هي حروف وظيفتها إعطاء التحذيرات للأشخاص الذين يسمعون عن أهمية الكلام والتي سيتم تسليمها.[6]

#### 2. أقسام "ألا" الاستفتاحية

يتكون "ألا" وفقًا لخبراء النحويين من عدة أجزاء منها: [7]

---

[5] إيمان بنت نواف بن فريح الحربي, الوظائف الدلالية ل (ألا) الاستفتاحية في نماذج منتقاة من النشر الوشعر (الرياض: فسم االلغة العربية وآدابها ، جامعة الملك سعود, n.d.).). ص. 1063-1062

[6] Abdul Haris, *Tanya Jawab Nahwu Dan Sharaf* (Jember: Al-Bidayah, 2017).hlm.43

[7] Imam Saiful Mu'minin, *Kamus Ilmu Nahwu Dan Sharaf*, n.d.hlm.6-7

أ) تنبيه. وحرف "ألا" يفيد التنبيه والتذكير للسامع بما يتحدث عنه. "أَلَا" حَرْفٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ يَظْهَرُ فِي جَمْعِ اسْمِيَّةٍ وَفَعْلِيَّةٍ.

ب) تَوْبِيخُ الإنكر. وَهَذَا الْمَعْنَى مَخْصُوصٌ دخول إلى الجملة الفعلية (الفعل الماضى) .

ج) اسْتِفْهَامُ نَفي، وَالْعَامِلُ فِيهِ تَوَقُّعُ الشَّيْءِ. وتختصُّ "ألا" دخول إلى الجملة الإسمية .

د) العرض والتحديث. عَرَضَ يعني طلب الشيء بطريقة خفية (سخرية). في حين أن معنى التحديث هو طلب الشيء مع اقتراح.

**"إلا" الاستثنائية**

**1. تعريف "إلا" الاستثنائية**

الاستثناء لغة مصدر استثنى، يستثنى من الثنى، والألف والسين والتاء زائدة لاتفيد معنى الطلب هنا، كما تفيدة في بعض الأماكن. والاستثناء إصطلاحا هو إخراج ما بعد "إلاّ" أو إحدى أخواتها من أدوات الاستثناء من حكم ماقبلها. أدوات الاستثناء هي :إلا، وغير، وسوى، وعدا، وخلا، وحاشا، وقد ألقوابها، لاسيما، نحوها وصرفها. حرف الاستثناء "إلا": على أن يكون الكلام قبلها تاما مثبتا، ويجوز فيها الإستثناء أو الحصر إذا كان الكلام قبلها تاما منفيا، وتكون للحصر إذا كان الكلام قبلها ناقصا منفيا، وإذا كان كذلك فأحكام اللإستثناء إلا له ثلاث حالات: وجوب النصب، وجواز النصب والبدلية، ووجوب أن يكون ليسهل معرفته.[8]

**2. أنواع الإستثناء بإلا**

أ) الإستثناء التام :وَالِاسْتِسْنَاءُ بِالتَّاءِ أَحَدُ أَنْوَاعِ الِاسْتِثْنَاءِ الَّذِي مذكور فيه "المستثنى والمستثنى منه.

ب) الإستثناء المفرغ : الاستثناء غير مذكور فيه المستثنى والمستثنى منه وكذلك المسبوق بالنفي أو ما شابه ذلك مع النفي مثل الناهي أو الاستفهام.

[8] مكمل الدين, "الإستثناء بإلاّ في سورة آل عمران (دراسة تحليلية نحوية).(2015) 15, no. 2 *Jurnal Adabiyah* ",

ج) الاستثناء الموجب : الاستثناء الذي لم يتقدمه النفي أو ما يقوم مقام النفي كالنفي والاستثناء.

د) الاستثناء غير موجب : الاستثناء الذي يتقدمه النفي أو ما يقوم مقام النفي كالنفي والاستثناء.

هـ) الاستثناء المتصل : الاستثناء بين الاستثناء بالمستثنى منه.[9]

**لمحات عن دراسة "ألا" الاستفتاحية في سورة هود**

- ﴿اَلَا اِنَّهُمْ يَثْنُوْنَ صُدُوْرَهُمْ لِيَسْتَخْفُوْا مِنْهُۗ اَلَا حِيْنَ يَسْتَغْشُوْنَ ثِيَابَهُمْۙ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّوْنَ وَمَا يُعْلِنُوْنَۚ اِنَّهٗ عَلِيْمٌۢ بِذَاتِ الصُّدُوْرِ﴾ [ هود: 5]..

التفسير من الآية :قال ابن عباس : كانوا يَكْرَهُون أن يستقبلوا السماء بفروجهم، وحال وقاعهم، فأنزل الله هذه الآية. رواه البخاري من حديث ابن جريج، عن محمد بن عباد بن جعفر؛ أن ابن عباس قرأ: «أَلا إِنَّهُمْ تثنوني صُدورهم، فقلت: يا أبا عباس، ما تثنوني صدورهم ؟ قال : كان الرجل يجامع امرأته فيستحي - أو : يتخلى فيستحي فنزلت: «أَلَا إِنَّهُمْ تَنوني صُدُورَهُم.وفي لفظ آخر له : قال ابن عباس: أناس كانوا يستحيون أن يتخلوا، فيفضوا إلى السماء، وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا إلى السماء ) فنزل ذلك فيهم. قال البخاري: وقال غيره عن ابن عباس : يَسْتَغْنُونَ: يُغَطُّون رءوسهم.ثم قال: حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا عمرو قال: قرأ ابن عباس أَلا إِنَّهُمْ يَثْنوني صدورهم لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُم. وقال ابن عباس في رواية أخرى في تفسير هذه الآية: يعني به الشك في الله، وعمل السيئات وكذا روي عن مجاهد، والحسن، وغيرهم؛ أي: أنهم كانوا يثنون صدورهم إذا قالوا شيئًا أو عملوه، يظنون أنهم يستخفون من الله بذلك، فأعلمهم الله - تعالى - أنهم حين يستغشون ثيابهم عند منامهم في ظلمة الليل، يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ من القول، وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُور أي: يعلم ما تكن صدورهم يات والضمائر والسرائر. وما أحسن ما قال زهير بن أبي سلمى

[9] Fathurrahman Anas, Basri Mahmud, and Mujahid, "AL-ISTITSNA' DENGAN ILLA DALAM SURAH AL-TAUBAH (Sebuah Kajian Sintaksis)," *Al-Bayan : Jurnal Ilmu Al-Qur'an Dan Hadist* 7, no. 1 (2024).hlm.94-99

في معلقته المشهورة .[10]

الإعراب من الآية : في هذه الآيات هناك جملة " اَلَا اِنَّهُمْ يَثْنُوْنَ "، كلمة " ألا" حرف تنبيه واستفتاح لا محل له من الإعراب، وكلمة "إن" حرف توكيد ونصب بضمير "هم" مبنى في محل اسم "إن"، وكلمة" يثنون" فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. في هذه الآيات هناك جملة " اَلَا حِيْنَ يَسْتَغْشُوْنَ "، كلمة " ألا" حرف تنبيه واستفتاح لا محل له من الإعراب، مفصولا بالظرف " حين" ظرف زمان منصوب، وكلمة" يَسْتَغْشُوْنَ" فعل مضارع مرفوع بالواو فاعل.

- ﴿وَلَئِنْ اَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ اِلٰى اُمَّةٍ مَّعْدُوْدَةٍ لَّيَقُوْلُنَّ مَا يَحْبِسُهٗ اَلَا يَوْمَ يَأْتِيْهِمْ لَيْسَ مَصْرُوْفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَّا كَانُوْا بِهٖ يَسْتَهْزِءُوْنَ﴾ [هود: 8].

التفسير : من الآية : قال الله تعالى : "أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنه" أخبر النبي والمؤمنين بعداوة المشركين، وظنوا أن ذلك يخفى على الله تعالى. واللفظ " يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ" يعني قلبها على المسلمين. وقال ابن عباس: يُخْفُونَ ما فِي صُدُورِهِمْ من الضغائن والعداوة وَيُخْفُونَ ما فِي قُلُوبِهِمْ من الضغائن والعداوة وَهُمْ يُظْهِرُونَ خلاف ذلك. نزلت هذه الآية في شأن الأخنس بن شريق، كان رجلاً عذباً في كلامه كما كان منطقه عذباً في منطقه. وكان إذا لقي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أظهر ما يحب، ولكن في قلبه الشر، وكان في قلبه شر، فخرج من المسجد، فدخل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو يقول: يا رسول الله. واللفظ "لَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ"، وَقَالَ قَتَادَةُ: إِنَّ الْعَبْدَ يَكُونُ أَخْفَى مَا يَكُونُ إِذَا وَلَّى ظَهْرَهُ وَغَطَّى ثَوْبَهُ وَأَخْفَى شَهَوَاتِهِ فِي قَلْبِهِ.[11]

الإعراب من الآية :في هذه الآيات هناك جملة " اَلَا يَوْمَ يَأْتِيْهِمْ "، كلمة " ألا" حرف استفتاح لا محل له من الإعراب وما بعدها كلام مستأنف ومفصولا بالظرف "يوم" ظرف زمان متعلق بمصروفا. وكلمة " يأتيهم" مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء .

- ﴿وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرٰى عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا اُولٰٓئِكَ يُعْرَضُوْنَ عَلٰى رَبِّهِمْ وَيَقُوْلُ الْاَشْهَادُ هٰٓؤُلَآءِ

---

[10] عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي كثير, "تفسير القرآن العظيم" (القاهرة: المكتب الاسلامية,( 2017). مجلد 4. ص. 208-207

[11] Imam Al-Qurthubi, *Al-Jami'li Ahkam Al-Qur'an* (Jakarta: Pustaka Azzam, 2010).hlm.11-12

الَّذِيْنَ كَذَبُوْا عَلٰى رَبِّهِمْۚ اَلَا لَعْنَةُ اللّٰهِ عَلَى الظّٰلِمِيْنَ ۙ﴾ [هود: 18].

التفسير :قال الله تعالى : "وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا" ومعنى ذلك أنه لا أحد أكثر ظلمًا منهم لأنفسهم، افْتَرَوْا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَافْتَرَوْا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَأَضَافُوا إِلَى كَلَامِهِ كَلَامًا غَيْرَهُ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّ لَهُ شُرَكَاءَ وَأَوْلَادًا. وَيَقُولُونَ فِي الْأَصْنَامِ: هُمْ شُفَعَاءُ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ. واللفظ "أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِم"، ومعنى ذلك أن الله سيحاسبهم على أعمالهم التي عملوها. واللفظ". وَيَقُولُ الْأَشْهَدُ، وهذا يعني أن الملائكة الذين يسجلون الأعمال. واللفظ" أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ" والمعنى أن الظالمين بعيدون عن الله تعالى وهو غاضب عليهم ومبعدهم عن رحمته، لأنهم يعبدون ما ليس بحق.[12]

في هذه الآيات هناك جملة " اَلَا لَعْنَةُ اللّٰهِ "، كلمة " ألا" حرف استفتاح وتنبيه لا محل له من الإعراب و جاء وجاء بعد ( ألا ) الجملة الاسمية من غير ( إن ) ومن غير ضمير الفصل يعني"لعنة" مبتدأ وكلمة "الله" لفظ الجلالة مضاف إليه.

## لمحات عن دراسة إلا الاستثنائية في سورة البقرة

- ﴿يُخٰدِعُوْنَ اللّٰهَ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْاۚ وَمَا يَخْدَعُوْنَ اِلَّآ اَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُوْنَ﴾ [البقرة: 9].[13]

التفسير من الآية: وقوله تعالى: ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا ) أي: بإظهارهم ما أظهروه من الإيمان مع إسرارهم الكفر، يعتقدون بجهلهم أنهم يخدعون الله بذلك، وأن ذلك نافعهم عنده، وأنَّه يَرُوجُ عليه كما يَرُوجُ على بعض المؤمنين، ولهذا قابلهم على اعْتِقَادِهم ذلك بقوله:مَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ،يقول: وما يَغُرُّون بصنيعهم هذا ولا يخدعون إلا أنفسهم، وما يشعرون بذلك من أنفسهم، كما قال تعالى: إِنَّ الْمُنَفِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ: (النساء : ١٤٢).[14]

الإعراب من الآية: في هذه الآيات هناك جملة " وَمَا يَخْدَعُوْنَ اِلَّآ اَنْفُسَهُمْ"، كلمة "إلا" هي أدة الاستثناء، تقع في كلام ناقص منفي. يسمى كلام فيها ناقصا لأن ليس فيها المستثنى منه. المستثنى منه محذوف . كلمة " اَنْفُسَهُمْ" هي مستثني منصوب لأن جملة استثناء مفرغ (غير تام وغير موجب). وهذا المستثنى يعرب حسب ما يتطلبه العمل قبله،

[12] Al-Qurthubi, Op.cit.hlm.44-45

[13] القرآن الكريم، سورة: البقرة :9

[14] ابن كثير، مرجع السابق. مجلد.1. ص.330

وهو مفعول به منصوب فالمستثنى يعرب منصوبا بالفتحة لأنه جمع التكسير.

- ﴿وَاِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ اسْجُدُوْا لِاٰدَمَ فَسَجَدُوْٓا اِلَّآ اِبْلِيْسَ ۗ اَبٰى وَاسْتَكْبَرَ ۖ وَكَانَ مِنَ الْكٰفِرِيْنَ﴾ [البقرة: 34].[15]

وقال ابن جرير: حدثنا محمد بن سنان القزاز، حدثنا أبو عاصم، عن شريك، عن رجل، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: إن الله خلق خلقا، فقال: اسجدوا لآدم. فقالوا: لا تفعل. فبعث الله عليهم نارا فأحرقتهم، ثم خلق خلقا آخر، فقال: إني خالق بشرا من طين، اسجدوا لآدم. قال: فأبوا. فبعث الله عليهم نارًا فأحرقتهم. ثم خلق هؤلاء، فقال: اسجدوا لآدم، قالوا: نعم. وكان إبليس من أولئك الذين أبوا أن يسجدوا لآدم. وهذا غريب، ولا يكاد يصح إسناده، فإن فيه رجلا مبهما، ومثله لا يحتج به، والله أعلم.[16]

في هذه الآيات هناك جملة " فَسَجَدُوْٓا اِلَّآ اِبْلِيْسَ"، كلمة "إلا" هي أدة الاستثناء، تقع في كلام تام موجب. الدليل :يسمى بكلام تام لأن فيه مستثنى منه وهو واو الجماعة في اللفظ "إبليس" هي مستثنى منصوب لأن جملة استثنائه تام موجب. وهذا المستثنى يجب نصب.هي المستثنى منه وهو فاعل مرفوع. فالمستثنى يعرب منصوبا بالفتحة لأنه اسم مفرد.

- ﴿وَاسْتَعِيْنُوْا بِالصَّبْرِ وَالصَّلٰوةِ ۗ وَاِنَّهَا لَكَبِيْرَةٌ اِلَّا عَلَى الْخٰشِعِيْنَ﴾ [سورة: 45].

وقال ابن المبارك عن ابن لهيعة عن مالك بن دينار، عن سعيد بن جبير، قال: الصبر اعتراف العبد الله بما أصاب فيه، واحتسابه عند الله ورجاء ثوابه، وقد يجزع الرجل وهو يتجلد، لا يرى منه إلا الصبر.وقال أبو العالية في قوله: (وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلوة ) على مرضاة الله، واعلموا أنها من طاعة الله. وأما قوله: (وَالصَّلوة ) فإن الصلاة من أكبر العون على الثبات في الأمر، كما قال تعالى: ( أتل ما أوحي إليكَ مِنَ الكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلوةَ إن الصَّلوةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ، وعلى كل تقدير، فقوله تعالى: (وإنها لكبيرة ) أي : مشقة ثقيلة إلا على الخاشعين. قال ابن أبي طلحة، عن ابن عباس؛ يعني: المصدقين بما أنزل الله، وقال مجاهد المؤمنين حقا، وقال أبو العالية: إلا

[15] القرآن الكريم، سورة: البقرة :34

[16] ابن كثير، مرجع السابق.مجلد.1. ص.391

على الخاشعين الخائفين، وقال مقاتل بن حيان إلا على الخاشعين؛ يعني به المتواضعين. وقال الضحاك : وإنها الكبيرة ) قال: إنها لثقيلة إلا على الخاضعين لطاعته الخائفين سطواته، المصدقين بوعده ووعيده.[17]

في هذه الآيات هناك جملة "وَاِنَّهَا لَكَبِيْرَةٌ اِلَّا عَلَى الْخٰشِعِيْنَۙ"، كلمة "إلا" هي أدة الاستثناء، تقع في كلام ناقص موجب.يسمى بكلا ناقص لأن ليس فيه مستثنى منه وهو محذوف والمستثنى "على الخاشعين" هي شبه الجملة من الجار والمجرور في محل نصب مستثنى لأن جملة استثنائه منه موجب. وهذا المستثنى يجب نصب.

- ﴿وَمِنْهُمْ اُمِّيُّوْنَ لَا يَعْلَمُوْنَ الْكِتٰبَ اِلَّآ اَمَانِيَّ وَاِنْ هُمْ اِلَّا يَظُنُّوْنَ﴾ [البقرة: 78].

وقال ابن جرير: نسبت العرب من لا يكتب ولا يخط من الرجال إلى أمه في جهله بالكتاب دون أبيه، قال: وقد روي عن ابن عباس قول خلاف هذا، وهو ما حدثنا به أبو كريب: حدثنا عثمان بن سعيد، عن بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: وَمِنْهُمْ أَمنُونَ، قال: الأميون قوم لم يصدقوا رسولا أرسله الله، ولا كتابا أنزله الله، فكتبوا كتابا بأيديهم، ثم قالوا القوم سفلة جهال: هذا من عند الله ، وقال : قد أخبر أنهم يكتبون بأيديهم، ثم سماهم أمين الجحودهم كتب الله ورسلة . ثم قال ابن جرير: وهذا التأويل تأويل على خلاف ما يُعرف من كلام العرب المستفيض بينهم، وذلك أن الأمي عند العرب الذي لا يكتب قلت: ثم في صحة هذا عن ابن عباس بهذا الإسناد نظر، والله أعلم. قوله تعالى : (إلا أماني قال ابن أبي طلحة عن ابن عباس : إلا أماني) ، إلا أحاديث. وقال الضحاك، عن ابن عباس في قوله: إلا أماني يقول: إلا قولا يقولونه بأفواههم كذبا. وقال مجاهد: إلا كذباً. وقال سنيد، عن حجاج، عن ابن جريج عن مجاهد: وَمِنْهُمْ أَمْنُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَبَ إِلَّا أماني، قال: أناس من يهود لم يكونوا يعلمون من الكتاب شيئًا، وكانوا يتكلمون بالظن بغير ما في كتاب الله، ويقولون: هو من الكتاب، أماني يتمنونها، وعن الحسن البصري نحوه. وقال أبو العالية، والربيع وقتادة إلا أماني يتمنون على الله ما ليس لهم. وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: إلا أماني قال : تَمَنوا

[17] ابن كثير، مرجع السابق.مجلد.1. ص.416-414

فقالوا: نحن من أهل الكتاب وليسوا منهم.[18]

في هذه الآيات هناك جملة "لَا يَعْلَمُوْنَ الْكِتٰبَ اِلَّآ اَمَانِيَّ"، كلمة "إلا" هي أدة الاستثناء، تقع في كلام تام منفي منقطع. وكلمة "اَمَانِيَّ" ليست من جنس مستثنى منه. وكلمة "الكتاب" هي المستثنى منه وهو مفعول به منصوب. فالمستثنى يعرب منصوبا بالفتحة لأنه اسم مفرد.

- ﴿وَلَقَدْ اَنْزَلْنَآ اِلَيْكَ اٰيٰتٍۢ بَيِّنٰتٍۚ وَمَا يَكْفُرُ بِهَآ اِلَّا الْفٰسِقُوْنَ﴾ [البقرة:99].

التفسير من الآية : قال الإمام أبو جعفر بن جرير في قوله تعالى: وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ وَايَتِ بينت، أي: أنزلنا إليك يا محمد علامات واضحات دلالات على نبوتك، وتلك الآيات هي ما [حواه ) كتاب الله من خفايا علوم اليهود، ومكنونات سرائر أخبارهم، وأخبار أوائلهم من بني إسرائيل، والنبأ عما تضمته كتبهم التي لم يكن يعلمها إلا أحبارهم وعلماؤهم، وما حرفه أوائلهم وأواخرهم وبدلوه من أحكامهم، التي كانت في التوراة. فأطلع الله في كتابه الذي أنزله إلى نبيه محمد ﷺ فكان في ذلك من أمره الآيات البينات لمن أنصف نفسه ولم يدعه إلى هلاكها الحسد والبغي، إذ كان في فطرة كل ذي فطرة صحيحة تصديق من أتى بمثل ما جاء به محمد من الآيات البيئات التي وصف من غير تعلم تعلمه من بشري ولا أخذ شيئا منه عن آدمي. كما قال الضحاك، عن ابن عباس: ولقد أَنزَلْنَا إِلَيْكَ مَا يَنت بينت يقول: فأنت تتلوه عليهم وتخبرهم به غدوة وعشية، وبين ذلك، وأنت عندهم أمي : أمي لا تقرأ كتاباً، وأنت تخبرهم بما في أيديهم على وجهه. يقول الله في ذلك لهم عبرة وبيان، وعليهم حجة لو كانوا يعلمون. وقال محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال ابن صوريا الفطيوني لرسول الله ﷺ: يا محمد، ما جئتنا بشيء تعرفه، وما أنزل الله عليك من آية بينة فتتبعك. فأنزل الله في ذلك من قوله: ﴿ وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إلا الفنسِقُونَ ). وقال مالك بن الصيف - حين بعث رسول الله ﷺ

[18] ابن كثير، مرجع السابق.مجلد.1. ص.476-475

وذكرهم ما أخذ عليهم من لميثاق، وما عهد إليهم في محمد ﷺ والله ما عهد إلينا في محمد ولا أخذ له علينا ميثاقاً. فأنزل الله: أَوَ كُلَّمَا عَٰهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُم.[19]

الإعراب من الآية :في هذه الآيات هناك جملة " وَمَا يَكْفُرُ بِهَآ إِلَّا الْفٰسِقُوْنَ "، كلمة "إلا" هي أدة الاستثناء، وكلمة "الفاسقون" هي مستثنى مرفوع لأن جملة استثنائه مفرغ (غير تام وغير موجب). وهذا المستثنى يعرب حسب ما يتطلبه العمل قلبه، وهو فاعل مرفوع. فالمستثنى يعرب مرفوعا بالواو لأنه جمع المذكر السالم.

- ﴿وَوَصّٰى بِهَآ اِبْرٰهِيْمُ بَنِيْهِ وَيَعْقُوْبُ ۗ يٰبَنِيَّ اِنَّ اللّٰهَ اصْطَفٰى لَكُمُ الدِّيْنَ فَلَا تَمُوْتُنَّ اِلَّا وَاَنْتُمْ مُّسْلِمُوْنَ﴾ [البقرة: 132].

التفسير من الآية : وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ، أي: وصى بهذه الملة وهي الإسلام لله أو يعود الضمير على الكلمة وهي قوله: أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ، الحرصهم عليها ومحبتهم لها حافظوا عليها إلى حين الوفاة ووصوا أبناءهم بها من بعدهم؛ كقوله تعالى: وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِه [الزخرف: ٢٨] ، وقد قرأ بعض السلف وَيَعْقُوبَ بالنصب عطفا على بنيه، كأن إبراهيم وصى بنيه وابن ابنه يعقوب بن إسحاق وكان حاضرا ذلك، وقد ادعى القشيري، فيما حكاه القرطبي عنه أن يعقوب إنَّما وُلد بعد وفاة إبراهيم، ويحتاج مثل هذا إلى دليل صحيح والظاهر - والله أعلم - أن إسحاق ولد له يعقوب في حياة الخليل وسارة؛ لأن البشارة وقعت بهما في قوله : فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِن وَرَاء إِسْحَقَ يَعْقُوبَ ،[هود : ٧١] وقد قرى بنصب يَعْقُوبَ هاهنا على نزع الخافض، فلو لم يُوجد يعقوب في حَيَاتِهِمَا لما كان لِذِكْرِهِ مِن بَيْنِ ذرية إسحاق كبير فائدة. وقوله: يَٰبَنِي إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الَّذِينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ، أي: أحسنوا في حال الحياة والزموا هذا ليرزقكم الله الوفاة عليه ، فإنَّ المرء يموتُ غالبا على ما كان عليه، ويُبعث على ما مات عليه. وقد أجرى الله الكريم عادته بأن مَنْ قَصَدَ الخير وفق له ويُسر عليه. ومن نوى صالحًا ثبت عليه. وهذا لا يُعَارِضُ ما جاء.[20]

الإعراب من الآية:في هذه الآيات هناك جملة " فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ "، كلمة "إلا"

[19] ابن كثير، مرجع السابق.مجلد.1. ص.512-511

[20] ابن كثير، مرجع السابق.مجلد.1. ص.621

هي أدة الاستثناء، تقع في كلام تام شبه النفي متصل. يسمى بكلام تام لأن فيه المستثنى منه وهو واو الجمع في "تموتن". وكلمة "أنتم" هي مستثنى مرفوع محلا لأن جملة استثنائه تام عير موجب. وهذا المستثنى أو صيطه حسب حركة المستثى منه.

**4. الخاتمة**

حروف التنبيه هي حروف وظيفتها إعطاء التحذيرات للأشخاص الذين يسمعون عن أهمية الكلام والتي سيتم تسليمها. والاستثناء هو إخراج ما بعد "إلاّ" أو إحدى أخواتها من أدوات الاستثناء من حكم ماقبلها. أدوات الاستثناء هي :إلا، وغير، وسوى، وعدا، وخلا، وحاشا، وقد ألقوابها، لاسيما، نحوها وصرفها. حرف الاستثناء "إلا": على أن يكون الكلام قبلها تاما مثبتا، ويجوز فيها الإستثناء. في هذا البحث عن ألا الاستفتاحية في سورة هود وإلا الاستثنائية في سورة البقرة". واللفظ "ألا " في سورة هود: ثلاثة أنواع و اللفظ "إلا" في سورة البقرة : خمسة أنواع.

## المراجع


الحربي, إيمان بنت نواف بن فريح. *الوظائف الدلالية ل (ألا) الاستفتاحية في نماذج منتقاة من النشر الوشعر*. الرياض: فسم االلغة العربية وآدابها ، جامعة الملك سعود.n.d , .

الدين, مكمل. "الإستثناء بإلاّ في سورة آل عمران (دراسة تحليلية نحوية) *Jurnal Adabiyah* 15, no. 2 (2015).

كثير, عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي. "تفسير القرآن العظيم." القاهرة: المكتب الاسلامية, 2017.

Akhyar, Muaddyl, Zulheldi, and Duski Samad. "Studi Analisis Tafsir Al - Qur'an Dan Relevansinya Dalam Pendidikan Islam." *Inovatif : Jurnal Penelitian Pendidikan Agama Dan Kebudayaan* 10, no. 1 (2024).

Al-Qurthubi, Imam. *Al-Jami'li Ahkam Al-Qur'an*. Jakarta: Pustaka Azzam, 2010.

Anas, Fathurrahman, Basri Mahmud, and Mujahid. "AL-ISTITSNA' DENGAN ILLA

DALAM SURAH AL-TAUBAH (Sebuah Kajian Sintaksis)." *Al-Bayan : Jurnal Ilmu Al-Qur'an Dan Hadist* 7, no. 1 (2024).

Bahtiar, Yusuf, and Aam Abdussalam. "Uslub Nahyu Dalam Kajian Metode Tafsir Al-Quran." *Zad Al-Mufassirin : Jurnal Ilmu Al-Qur'an Dan Tafsir* 2, no. 2 (2020).

Haris, Abdul. *Tanya Jawab Nahwu Dan Sharaf*. Jember: Al-Bidayah, 2017.

Kamal, Nur Amalina Binti Mustafa, and Sahlawati Abu Bakar. "Lafaz Fikir, Zikir Dan Uslub Al-Quran." *Thiqah*, 2018.

Mu'minin, Imam Saiful. *Kamus Ilmu Nahwu Dan Sharaf*, n.d.

Ula, Mutammimul, Risawandi, and Rosdian. "SISTEM PENGENALAN DAN PENERJEMAHAN AL - QUR'AN SURAH AL - WAQI'AH MELALUI SUARA MENGGUNAKAN TRANSFORMASI." *Techsi* 11, no. 1 (2019).